أظهر تقرير حكومي خاص بالقدرات الحربية للجزائر، أن روسيا تظل المصدر الأول لها بشأن المعدات الحربية منذ 24 سنة. ففي العام 2015 بلغت واردات الجزائر من العتاد العسكري الروسي نصف مليار دولار.

وجاء في التقرير، الذي نشرته وكالة "تاس" الروسية"، أن التجهيزات العسكرية الروسية المصدرة للجزائر متنوعة وتخص القوات البرية والجوية والبحرية. ومن أهمها الدبابة القتالية الشهيرة "تي. 90 أس أي"، التي تسلم الجيش الشعبي الوطني 67 نسخة منها شهر يوليو الماضي، في إطار صفقة أبرمت عام 2014 وتتضمن تصدير 200 دبابة من هذا النوع، بحسب التقرير الذي قال إن القوات المسلحة الجزائرية تملك 508 دبابات من هذ الصنف، مشيرا إلى أن الجزائر ستتسلم طائرات عمودية هجومية من نوع "أم أي- 28 أن إي"، ومروحيات للنقل التكتيكي الثقيل صنف "أم آي 26 تي2" روسية صنع.

وأفاد التقرير بأن صفقة 2014 تتضمن تعهدا روسيا بتسليم الطلبية نهاية 7102، وأن القوات الجزائرية تبدي اهتماما كبيرا باقتناء نوع جديد من الدبابات القتالية هو "تي ."14 أما مروحيات نقل العساكر "أم آي 26 تي2"، فسيتم تصدير نسختين منها قريبا، وهما قيد التجريب حاليا، وسيضافان إلى 4 نماذج تدعمت بها القوات الجوية الجزائرية، فيما سيتم تصدير 8 أخرى منها خلال العام الجاري والعام المقبل. وفيما يخص مروحيات "أم أي- 28 أن إي" فقد تسلمت الجزائر 6 نسخ أولى منها بين مايو ويونيو الماضيين. زيادة على ترقب تصدير غواصتين صنف "بروجيت- 636 إي" خلال العام .2018

ونقل التقرير عن "مصدر عسكري روسي"، أن مسؤولي الصناعة الحربية الروسية يأملون في تطوير تجارة السلاح مع الجزائر، رغم الظروف الاقتصادية السيئة التي تعيشها الجزائر الناجمة عن انخفاض أسعار النفط.

يشار إلى أن وزير الدفاع الجزائري الأسبق، اللواء خالد نزار، انتقد في مقابلة مع صحيفة إلكترونية، الإنفاق العسكري الكبير من جانب السلطات في زمن التقشف وشح الموارد المالية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/08/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com